

## الإماراة في عين الزبير | قصة الخلافة الراشدة [59]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الخامسة والتسعين من قصة الخلافة الراشدة. وهي الرابعة عشرة في

قصة فتح مصر الحلقات الماضية اتكلمنا عن حركة الجيش الاسلامي من رفح مرورا بسيناء افتتاح - 00:00:00

آآ العريش ثم الفارما ثم آآ دخول الصحراء الشرقية وفتح المسلمين لبليس بعد قتال يسير. ثم انطلاق عمرو بن العاص رضي الله الى  
وسط القاهرة او وسط اه مصر مكان القاهرة وما كانش طبعا القاهرة لسه انشأت حتى هذه اللحظة. واه - 00:00:17

اه وصل الى ام الدينين. ام الدينين هذه في عمق القاهرة الان. مكان ميدان رمسيس. وكان فيها ميناء في ذلك الوقت يبدو ان كان في  
قناة بين اه ميدان رمسيس ونهر النيل المسافة بينهم حوالي اتنين كيلو او اقل. وكانت مرفأ وفي بعض - 00:00:37

السفن مسيطر المسلمين على الميناء وسيطروا على السفن. لكن عمرو بن العاص رأى الوضع الجيش الاسلامي مش هيقدر نكمل بهذه  
الصورة وما كانش يحب المغامرات يعني في بعض القادة عايز يحقق المجد الشخصي النصر الكبير باي ظروف وممكن يضحي  
بالجندو بتوועده. عمرو بن العاص - 00:00:57

لم يكن على هذه الصورة ولا عمر بن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين في هذا التوقيت. فترتبط ورأى ان الاقدام على فتح مصر  
بكاملها باربعة الاف جندي فقط حتى لو كانت المعارك السابقة اهتممت بنجاح هو يدرك ان المعارك السابقة هذه معارك اه - 00:01:21

كانت يسيرة وهدفها العرقلة فقط عرقلة طريق الجيش الاسلامي في فتح مصر وانه سيلقى يعني شدة عند حصن باب اللي هو  
المعقل الكبير آآ اللي هيأتي بعد وقت قليل المسافة ما بين ام الدينين ومعكم وحصن بابليون تمانية كيلو - 00:01:41

واللقاء الاكبر بقى اللي هيكون في الاسكندرية لأن الاسكندرية العاصمة في ذلك التوقيت فمتوقع انه يجد يعني عند شديد وشدة  
شديدة في الحرب بالإضافة الى المساحات الشاسعة اللي مفروض ان هو يفتحها في مصر في الفيوم في وسط الصعيد في اخر  
الصعيد. يعني يحتاج - 00:02:01

وايد كبيرة فارسل يطلب المدد اتكلمنا في الحلقة الماضية على ان سيدنا عمر تفاعل مع الموضوع تفاعلا ايجابي جدا وسرع. وحضر  
اربعة الاف كندي ومعهم اربعة رجال الجندي بالف. كما ذكرنا في الحلقة الماضية. فكده الحساب اتناسنر الف وقال له لا يغلب اثنا عشر  
الف من قلة - 00:02:21

ووقفنا وقفه مع الاربعة الاف هؤلاء. الاربع رجال اللي باربعة الاف. الاربع رجال دولت هم الزبير ابن العوام المقداد ابن عمرو وعبادة ابن  
قامت دولت ثلاثة مؤكدين والرابع مختلف عليه ائمه مسلمة ابن مخلد واما اه خارجة ابن حذافة رضي الله عنهم جميعا. ووقفنا مع - 00:02:43

موقف قبل المدد او قبل ان تأتي رسالة عمرو بن العاص يطلب المدد. موقف من الزبير ابن العوام او موقف من عمر بن الخطاب الزبير  
ابن العوام. في هذا التوقيت اللي هو قبل ما تيجي الرسالة على طول الى المدينة المنورة العاصمة في ذلك الوقت - 00:03:03

جت رغبة داخلية عند الزبالي من عوامل ان هو يجاهد في سبيل الله. هو كان اخر محطات الجهاد عنده كانت موقعة اليرموك. كان  
سنة خمسة اشهر من الهجرة واحنا دلوقتي في سنة عشرين من الهجرة ان عدى خمس سنوات وهو في المدينة المنورة بعد موقعة  
اليرموك فاشتاقت نفسه الى - 00:03:23

الجهاد فراح لعمر ابن الخطاب يعرض عليه هذا الامر يقول له ان هو يريد ان يرسل الى ثغر من ثغور الاسلام. الحروب دلوقتي كانت  
موجودة في مصر في فتوح اسلامية في مصر وكتنا في فتوح قوية موجودة في بلاد فارس كنا كمان في الشام عندنا - 00:03:43

ساحة جهاد او نقطة تماس مع الدولة البيزنطية عند ان تقي. مش ان تقي ديت شمال الشام اه على اطراف الاناضول فهو ده مكان ممكنا يحصل فيه نوع من الحروب مع الدولة البيزنطية وهي نقطة - 00:04:03

من نقاط الجهاد المعروفة في ذلك الوقت. فكان آآعنه احد هذه الاختيارات فاقتصر الزبیر التوام على عمر بن الخطاب ان هو يروح لانطافه. اشمعنى انتقيا تحديدا ما يروحش هنا او هنا من اماكن الساحات القتال الاخرى زي العراق وفارس او مصر. لأن هو قبل كده جاهد في الشام. فهو عارف الشام - 00:04:20

وعنه يعني احاطة باخبارها وطرقها وآآطبيعة الجيش اللي موجود هناك لأن احنا زي ما قلنا من شوية كان في موقعة اليرموك - وعنه خلفية عن الجيش الاسلامي في الشام اه فقال لسيدنا عمر اه يا اه اراد انه اه هم بالغزو واراد اتيان ان تقي هو الذي - 00:04:40

يريد ان يذهب الى ان تقي تحديدا للقتال. عمر ابن الخطاب في الوقت ده جت له رسالة عمرو ابن العاص انه يطلب المدد وحسبيها في ذهنه وقال ان انا هجهز اربعة الاف جندي واجيب اربعة لواحد بالف منهم الزبالة من العوام اللي بيطلب الجهاد دلوقتي. فقال له يا ابا عبدالله - 00:05:03

هل لك في ولاية مصر؟ انا ممكنا ابعتك زي ما انت تريد ان تجاهد ابعتك لمصر تجاهد بس في مصر مش هتبقى دي عادي هتبقى قائد الجيش هتبقى امير البلد. امير مصر كلها. طبعا مصر ولاية كبيرة جدا جدا في الدولة الاسلامية - 00:05:23

في ذلك الوقت. هي لسة ما تمش فتحها او يعني تم فتح اجزاء قليلة منها. لكن عندما تفتح ومصر لها اسم كبير جدا جدا في التاريخ الانساني بشكل عام وفي التاريخ الاسلامي وفي كلام النبي عليه الصلاة والسلام تبشير بفتح وضعية معينة - 00:05:43 واقتصاد قوي وعدد كثافة سكانية كبير. والدولة الرومانية هناك كان فيها آآحضارة عملت اشياء فيها وكذلك يعني قدماء المصريين عملوا حضارات كبيرة في داخل البلد فالبلد مشهور ومعرف ومركز استراتيجي - 00:06:01

بيجي قوي وبواية افريقيا يعني قول زي ما تقول الوضع يعني بيدي له ولاية كبيرة جدا بيقول له هل لك في ود ولاية مصر في ناس بتعيش عمرها كله تحلم بموضع الامارة ده حتى لو كان امارة على قطاع صغير من الجيش او قطاع - 00:06:21

صغير من من الوزارة او او حتى مصلحة بسيطة يعني امارة وخلاص بيقى ليس على مكان ان شاء الله على مدرسة او على اه مجمع صغير او على هيئة يعني ده ده حلم ناس كتيرة جدا فهو بيدي له الحلم ده بيحقه له في كلمة - 00:06:42

بيقول له انت لو قلت اية موافق خلاص بقىت والي مصر تروح على طول تاخذ معك المدد وتروح هناك لعمرو بن العاص تتولى انت عليه لما للزبیر بن العوام من السبق في آآامور كثيرة وهو مش بس كده احنا قلنا في الحلقة الماضية ان ان زويرنا اعوام بيتتميز - 00:07:02

نوعا من الفرسان الكبار ومن القادة العسكريين المهرة يعني مجال تخصصه. احنا رايحين دلوقتي بنحارب حتى لسه ما فيش ادارة في البلد انت اه مجرد معارك فانت قائد جيش ومن ناحيته العسكرية ما يختلف اثنان في تفوق الزبیر من العوام عسكريا وييمكن - 00:07:23

الباهرة. فكيف رد عليه؟ يعني هو دلوقتي بيودي له ولاية فامر هو متخصص فيه وقادر عليه. وآآله فيه بقى من مجد الدنيا ما يعني تكتب فيه الصفحات والكتب. فقال بمعندهي البساطة على فكرة خلي بالك هو ما - 00:07:43 او وحش البيت يفكر وقال له طب اديني فرصة وارد هو الاجابة حاضرة في زنهه لأن ده تكوينه الحقيقي. فقال لي بقى قال لا حاجة لي فيها لا حاجة لي في الولاية. انا ما عنديش مانع اروح مصر. واحارب مع الجيش اللي بيحارب في مصر. لكن كولاي على الجيش هو - 00:08:03

الذى يرفضه هنا فيها دي راجعة لايده؟ راجعة للولاية لا حاجة لي فيها لا حاجة لي في ولاية مصر. ولكن اخرج مجاهدا وللمسلمين معاونا. يعني انا رأي هدفي الجهاد مش هدف الامارة. مش هدف القيادة - 00:08:25

انما هدفي الجهاد في سبيل الله. فاديني مكان اقدر اجاهد فيه سبيل الا كانت مصر فيها جهاد في سبيل الله انا جاهز معك. بس

هروح هناك مش امير اروح هناك مجاهد وللمسلمين معاونا. فان وجدت عمرا قد فتحها. عمرو بن العاص. لو انا رحت على بال ما رحت مصر لقيته خلاص - 00:08:43

الحمد لله اتم الفتح. لم اعرض لعملي. سبته زي ما هو امير على مصر ويكمel حياته فيها القائد بعد ان فتحت بس خلي بالك هي لو فتحت انتهى الجهاد في مصر - 00:09:03

خلاص هو الحمد لله تم الفتح. ف ساعتها مش هيكون فيه جهاد. ساعتها مش هقعد في مصر فيبيقول له ان وجدت عمرا قد فتحها لم اعرض لعمله وقصدت الى بعض السواحل فرابطت به - 00:09:18

برضو لو انا لو لقيت الجهاد انتهى في مصر مش هقعد في مصر حتى لو كنت والي عليها لا اترك مصر الى مكان السواحل حدود او البلد المسلم في ذلك الوقت فرابطت به اكون مرابطا في سبيل الله. الشفر من الشغور في احتمالية جهاد - 00:09:34

تقف في احد هذه الاماكن. وان وجدته في جهاد لو كان لسه الفتح ما تمش وكانت لسه عمليات الجهاد مستمرة وان وجدته في جهاد كنت معه وانتهى كلام الزبير بن عمرو على كده. وعمر بن الخطاب احترم رغبة الزبير بن عمرو تماما. وما جدل معه - 00:09:53 هو نفسيته. عارف الطريقة اللي بييفكر فيها الزبير ابن العوام. وعارف الحقيقة الطريقة التي يفكر بها الصالحون بشكل عام. موضوع الامارة يا اخوانا احنا ممكن نستغرب الكلام ده الحقيقة لاننا المشاهدات اللي بنشوفها على مدار مش هقول بقى السنوات الاخيرة على مدار القرون الاخيرة في عهد - 00:10:17

عمر لامة الاسلامية شفنا صراعات ضخمة تقوم بين الناس على موضوع الامارة ده. شفنا صراعات تكون بين الاخوة الاشقاء واحيانا بين الاب واولاده والابن ابيه وعمه واولاد عمه تتقطع الاواصر وتمزق العائلات بسبب موضوع - 00:10:40

مع ان العمارة ده عبء كبير جدا يعني الواحد اللي بيدور على العمارة سبحانه الله بيدور على على هم وعلى مشاكل دنيا وآخرة يعني مشاكل كبيرة جدا والرسول عليه الصلاة والسلام كان حريص علينا بيحبنا - 00:11:00

ودايما يحذرك من الحاجات اللي خايف عليك منها. ومن اكتر الحاجات اللي حذر منها الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان تحذير مطلق. يعني دايما يحذر تحذير عام كده ما تقربش من الامارة - 00:11:14

مهما كنت انت متخيلا ان انت ايمانياتك المرتفعة وعقيدتك السليمة والتزامك بالشريعة وو هيمنعك ان انت تفتتن بالامارة. متخيلا كده الناس للأسف آآ سازجة في التفكير. لا هتفعل الا ما رحم الله. الاصل ان الناس تقع. والمرحوم من هذا هو الاستثناء - 00:11:27

معظم الناس هتفعل جل الناس هتفعل شوف الرسول عليه الصلاة والسلام جاله ابو ذر الغفارى ابو ذر الغفارى يعني سبحانه الله بالذات من اكتر الزاهدين في الدنيا وده الرسول عليه الصلاة والسلام شايفه وعارفه - 00:11:50

وياما يعني اتكلم معه كلام كتير قوي في موضوع الزهد هذا. يعني هو بابن عليه امارات الزهد والرسول صلى الله عليه وسلم بيدي له نصائح خاصة به هو تحديدا لانه عارف ان هو زاهد في الدنيا. فجهه مرة بيقول له ابو ذر بيقول له صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا تستعملني - 00:12:11

يعني امته تجيب اديتي امارة لفلان وعلان من الانصار ومن المهاجرين ومن آآ قبيلة كذا وكذا وكذا وانا ليه مش بتديني امارة؟ اديني امارة هو بشر وده شيء عند الناس كلها. يعني ما حدش يقول لك لا انا عمري ما فكرت كلنا فكرنا في الموضوع ده - 00:12:30

اي حد يفكري في موضوع ان هو يكون امير على حد. ومش عايز حد يتسلط عليه. عايز يبقى هو الرئيس هو الكبير. هو الذي يرجع اليه هو الذي ينظر اليه - 00:12:50

دي طبيعة بشرية عاملة زي الجوع والعطش. شهوة من ضمن الشهوات. شهوة السلطان. حسن البصري بيقول اخر ما ايخرج من قلب الانسان حب السلطان تخرج شهوات كثيرة ويتبغل الانسان على شهوات كثيرة لكن شهوة السلطان هذه والملك والادارة والامارة - 00:13:00

على الناس هذه تخرج متاخر او اخر ما يخرج. لازم الانسان يكون زحم قوي قوي عشان ما يفكرش في الموضوع ده. ابو ذر نفسه بقى هو مثال الزاهدين والقدوة للعابدين بيطلب الامارة زي ما الناس بتطلبها بمعدل اقل من غيره صح. ولما اتقالت له كلمة واحدة -

بعد لكن في الآخر بربو فكر في الامارة زي ما الناس بتفكر فقال الا تستعملني. فضرب بيده على منكبي وقال له انا افهمك انت في حاجة مش فاهمها. قال يا ابا ذر انك ضعيف - 00:13:43

انك ضعيف الامارة ديت محتاجة حد قوي وما بيكلمش عن الایمانيات وایمانيات ابو ذر عالية جدا جدا من اعلى الایمانيات اللي احنا شفناها في التاريخ كله. يعني راجل عايش فقط - 00:13:59

الله عز وجل وعايش للاخرة. ومتخلف من الدنيا تماما. فبيقول له انت ضعيف مش ضعيف في الادارة ضعيف في القيادة ضعيف في كثير على الناس الناس مش هتسمع كلامك مهما كنت صالح. عايزه واحد قوي بترهبه تخاف منه وتحس ان هو بيحميها. مش ان هو محتاج منها - 00:14:12

الحماية فانك ضعيف ببساطة وانها امانة انا مش عشان انا بحبك ادي لك الامارة اللي انا يعني آآ حاسس انها مسئولية مش هتقدر عليها دي امانة لازم يشيلها اللي يقدر عليها وانها خلي بالك بقى من الكلام. وانها يوم القيمة خزي وندامة - 00:14:32

الامارة يوم القيمة خزي وندامة. الكلام ده كلام مين؟ كلام الرسول عليه الصلاة والسلام شوف الكلام المطلق وبعددين استثنى قال ان من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. الناس كلها كل اهل الارض - 00:14:58

متعلقين بالاستثناء ده ايوة انا قدها وهؤدي ما على علي فيها. تخيل كده ما كتش قال للرسول عليه الصلاة والسلام الجملة بالطريقة ديت. لو الاستثناء ده هو الكتير هو الاصل - 00:15:13

الناس كلها بتقول كده ايوة انا اقدر عليها وان شاء الله مش مش هخالف لا انت في اول الشيء بتبقى حاجة وفي اخره حاجة تانية خالص. لأن انت ادخلت نفسك في - 00:15:29

الفتنة قبلها انت حاسس انك مش هتقع لأن انت فعلا صالح. ونبيل و Zahed بس بعد الحدث الناس بتتغير فلما بتتغير بتقابل مواقف مؤذية جدا جدا يوم القيمة. وانها امانة وانها يوم القيمة خزي وندامة - 00:15:39

الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. في رواية تانية عن ابي هريرة بيقول ايه؟ بيقول الرسول عليه الصلاة والسلام فيها انكم خلي بالك من الكلام. انكم ستحرصون على الامارة. وستكون ندامة يوم القيمة. خلص الحديث - 00:16:01

ما قالش حتى الاستثناء هنا. تخيل مع ان الاستثناء موجود في الاحاديس الاخرى. ما بنلغيهوش. لكن حتى في مواقف اخرى لما كان يتكلم لو هيكلم كلام مختصر سريع يختصر الموضوع يشد استثناء - 00:16:21

انكم ستحرصون على الامارة وستكونوا ندامة يوم القيمة. ده بيديك الحديث البخاري. بيديك الاحساس بايه؟ الكلام ده. بيديك الاحساس ان هو يعني من كل ميت امير واحد ممكни يعدي فلما ذكر الحديث ما زكرش الواحد ده. واحيانا كان يذكره ويقول الا من اخذها بحقها. مش ان هي ستيين في المية واربعين في المية او سبعين في المية وتلاتين في المية. لـ ده - 00:16:35

غالب الاعم خزي وندامة. والقليل قليل القليل. هو اللي هيعدى من هذا الموضوع. شوف برضو في رواية تانية موضوع ابو ذر بيقول له يا ابا ذر اراك ضعيفا لما طلب الامارة منه قال يا ابا ذر اراك ضعيفا شف الكلام بقى اللطيف الرقيق من رسول - 00:16:58

قاصر يقول له ايه؟ واني احب لك ما احب لنفسي شف الكلام الجميل. بيقول له انا والله بحبك زي ما احب نفسي. واني احب لك ما احب لنفسي. لا تأمر - 00:17:18

ان على اثنين مش بقى على جيش كامل ولا على امة ولا على قطاع ولا ده بيقول له اثنين اتنين لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم لأن لا يولييك احد احد ما لا يتيم عشان برضو ما تباقاش فتننة ان - 00:17:34

في ايديك فتطمع فيك. فانت على قد ما تقدر اهرب. اهرب من اهرب من الامارة. واهرب من الولاية على المال. اهرب من الولاية على الناس واهرب من الولاية على المال لأن الاتنين دولت فتننة كبيرة جدا جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام لما في حوار مع عبدالرحمن بن سمرة بيقول له يا عبدالرحمن بن - 00:17:56

مراهق كده بمنتهى الوضوح لا تسأل الامارة ما تدورش على الامارة. لا تسأل الامارة. فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها.

افرض الزروف. شاءت آآ يعني ان انت تعطى الامارة وصلت لك. الامارة وانت مش طالب لها. ربنا يعینك عليها ساعتها - [00:18:16](#)  
زي نزام كده آآ الزبير ابن عمه في الموقف ده عمر ابن الخطاب بيقول له تعال اوريك مصر. هو ما دورش عليها. ومع ذلك رفض. بس  
[00:18:38](#) حتى لو وافق هنا ما فيش مشكلة. لأن هو ما طلبهاش. انما اعطيت له -

قال له فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها. طب وان اعطيتها عن مسألة. لو انا بقى دورت وكافحت ورحت قلت لناس يا  
[00:18:53](#) نازل انتخبواني انا كويس انا جميل انا هقدر اساعدكم انا هقدر اعمل انا انا على نفسي كله -  
بس جعكم ان انت تاخدوني بعرض نفسي عشان تلووني امير عليكم. وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها ربنا يتترك بدون دعم.  
وكلت اليها. طب عشان خطير جدا. وتهديد كبير من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)

الناس بتتعلق برضو بالاية بتاعة اه سورة يوسف اجعلني على خزائن الارض. كل اما تقول لواحد انت يا عم بتقول للناس خدوني  
الرسول عليه الصلوة والسلام نهى عن طلب الامارة يقول ما هو يوسف عليه السلام وهونبي قال اجعلني على خزائن الارض وهو  
[00:19:34](#) بيسى الكلام او او بيقطع الايات سواء بجهل -

او بعلم عن موضعها حط الموضوع كله في الاطار اسمع قول ربنا متصلا متقولش لا تقربوا الصلوة متكمش الاية الا تقربوا انت  
قلت لها خلاص لا تقرأوا الصلوة ما تصليش. طب الاية بتقول ايه؟ قال وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي. فلما كلمه قال -

[00:19:54](#)

انك اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض. يعني الملك الاول عامل زي موقف عمر كده مع الزبير بن العوام. الملك  
جابه وقال له الا انك اليوم لدينا مكين امين. مكانك في الارض يا يوسف - [00:20:14](#)  
انت هتحط فين بقى؟ مكانك فين؟ تاخد امارة الجيوش ولا تاخد امارة المال ولا تاخد آآ رئاسة الوزراء ولا تاخد يعني في ولايات  
كثيرة في مصر له قطاع من القطاعات تحكمه. قال اجعلني على خزائن الارض اللي انا افهم فيه موضوع الاقتصاد - [00:20:30](#)  
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فهنا انت بتسألني على امكانياتي عشان توليني في مكان ما انا بديك مواهب وامكانيات  
انت ما تعرفنيش. الملك ما اول مرة يشوف يوسف - [00:20:47](#)

يدوبك هو تفسير الرؤية وبعد كده آآ وله. فبيقول له التمكينياتك ايه؟ تكون فين؟ ما يقولوش عنی على خزائني النهاردة. ما تجييش  
انا بقى اخد الاية الاية ديت وانطلق بها في الافق اعرض نفسي على الولاية وعلى الامارة في كل مكان. الزبير بن عوام بيهرب من -  
[00:21:00](#)

ارى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا مش طالب هو موضوع العلو في الارض اه انما طالب الستر  
من الله عز وجل ويعديها على خير وان هو يدخل اه الجنة امنا - [00:21:20](#)

اح انا ليه برضو كلمة اخيرة اقولها لكم في هزا الموضوع وصية جميلة قوي لابو بكر الصديق بيوصيها لرفع الطائي كانوا في غزوة  
وراجع سيدنا ابو بكر جنبيه رافع الطائي - [00:21:40](#)

فبيقول له ايه بيقول يا ابا بكر او صني فقال وصية يعني فيها كذا جملة ايه الجملة اللي تهمنا؟ قال ولا تكن اميرا اشوف ابو بكر  
الصديق اللي هو امير المؤمنين - [00:21:58](#)

بيقول له ايه؟ بيقول له ولا تكن امنا. طبعا شاف الامارة فتن كثيرة جدا واتحمل كتير فتن من المال ومن السلطة من القرارات  
اللي بيأخذها اوضاع كثيرة جدا خد يعني النجاحات بصعوبة بینجح عارف النفسية الانسان والبشر ممکن ازاي تتغير فيقول له ولا تكن  
اميرا - [00:22:15](#)

ثم قال ابو بكر الصديق هذه الامارة التي ترى اليوم صبرا صبرا. صبرا يعني قليلة او نادرة في الناس. يعني عدد الامراء توت لان  
ولايات قليلة بيقول له ايه؟ قد اوشكت ان تفشوا وتكثر حتى ينالها من ليس لها باهل. هييجي ايام - [00:22:35](#)  
يبقى الامارات كثيرة جدا والناس تتحانق عليها تحرص عليها حتى يصل الى الامارة من ليس لها باحد. ما هو من علامات الساعة زي ما  
الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:55](#)

ان هو يعني يوسد الامر لغير اهله. ما ده توسيد الامر غير الاهلي دايماً دى امارة اه ليس باهله زي ما سيدنا ابو بكر مستخلص من الاحاديث اللي عارفها. وانه من يكن هو ابو بكر بيكمel كلامه. بيقول له - 00:23:05

انت ماشي امير الامارة هتكتر وفي ناس هتاخدها مش لها باهل وانه من يكن اميراً فانه من اطول الناس حساباً واغلظه عذاباً. شف النظرة بقى. بيقول له اللي هيبيقى امير اما بييجي يوم القيمة حسابه هيطول جداً جداً عن بقية الناس - 00:23:25

لأنه بيتحاسب بقى على عشرة عشرين تلاتين خمسين او على الف الفين عشر تلاف او على مليون او اكتر حسب الولاية اللي هو كان عليها. فيبيقول له وانه من يكن اميراً فانه من اطول الناس حساباً واغلظه عذاباً. ومن لا يكون اميراً فانه - 00:23:46

الايسير الناس حساباً واهونه عذاباً شوف الكلام. فعشان كده بيحدرو ان هو ما يقريش من هذه الامارة هذه وصية ابي بكر لرفع الطائي نرجع ل الكلام الذي بقى على عدوكم مع عمر بن الخطاب. ناخد منه اولاً - 00:24:08

الزبير بن العوام كان بيدور على الجهاد يعني هو نفسه طالب الموضوع و ساعتها اداوه بيبيقى عزيز جداً لما تكون انت طالب العمل ما انتش مكره عليه انت اللي بتدور عليه - 00:24:30

سواء بتدور على جهاد او بتدور على الدعوة او بتدور على علم. العلم لو انا بدور على العلم وقدرت ان انا اربى ابني او اربى آه التلميذ اللي عندي طالب العلم على ان هو يحب العلم ويدور عليه هيبيقى عالم جهبر - 00:24:42

لو اكرهته على الشيء عمره ما ما ياخده فديت دبت نقطة مهمة جداً ان انا هو يكون راغب في الشيء بيحب ويدور عليه فعشان كده اداء الزبير بن العوام زي ما هنخشوف بعد كده في فتح مصر اداء مبهر ليه اداء مبهر لانه بيدور على الموضوع ده - 00:24:59 اصلاً ميدع فيه ميدع فيه لان هو حابه. وعارف قيمته عرف الكلام ده منين نسي الكلام ده من احاديث كتيرة جداً سمعه الرسول عليه الصلاة والسلام من ايات كثيرة جداً قرأها في القرآن الكريم تحض على الجهاد في سبيل الله وترفع الجهاد ذرورة سلام الاسلام - 00:25:21

الجهاد في سبيل الله. فهو راغب في الشيء. فراح يدور عليه. فيتأول حاجة بنسخلصها من الحوار الجميل. القصير العميق اللي دار ما بين الزبير بن عوام وعمر بن الخطاب. الحاجة الثانية اللي خدناها من الحوار ان في نقطة تماش في ان تقي. المرحلة التاريخية دي ان ان الجهاد مع - 00:25:37

اولى البساطين لم يتوقف عشان في ناس متخيلة ان فتح الشام انتهى لما سنة تسعين اشهر اتقفل الملف خلاص لا ما اتقفلش انت جنب الدولة البيزنطية العملاقة لها تاريخ طويل جداً ومش ممكن تترك هذا هذ البقاع اللي اخذت منها في عدة سنوات قليلة. يعني بنتكلم على - 00:25:57

على ست سنوات او سبع سنوات انتهى ملف الشمل مش ممكن تقبل بهذا الموضوع. فكشف لنا حوار الزجاج معهم سنة عشرين اهون ان ينتقي نقطة جهات وها تفضل هذه المناطق مناطق جهاد عدة قرون بعد ذلك - 00:26:17 عدة قرون ويبقى فيه حاجة في الدولة الاموية استحدثتها اسمها الصوائف والشواطيء يعني ايه الصوائف والشواهد حملات عسكرية جهادية بتخرج في الصيف وحملات عسكرية جهادية تخرج في الشتاء. صوائف وشواطيء. كان عندهم الصوائف ديت سنوية - 00:26:34

لازم يحصل. الشواية دي احياناً لان الجو البارد والثلج كان بيخليلهم ما يطلعوش كتير يجاهدوا في وقت الشتا. في اعاقة لحركة الجيوش. لكن الصوائف ديت سنة سنوية الدولة الاموية ما شاء الله كل سنة في اكتر من قتال مع الدولة البيزنطية ده صار عادة عند المسلمين حكاية الصوائف هذه فال موضوع - 00:26:50

من زمان بادئ من الايام سنة عشرين او بعده فتح الشام مباشرة انتهاء فتح الشام وبدأت عملية الصوائف والشواطيء او عملية القتال في سبيل الله عند ان تقي زي ما الزبير عمق الزبيران كان طالب من عمر ابن الخطاب. الحاجة الثالثة ان عمر ابن الخطاب اه ما عندوش الامور العاطفية اللي تغلب - 00:27:10

بشيء على شيء هو يرى قيمة عمرو بن العاص العسكرية الكبرى ومع ذلك لو هيروح للزبير لأحط الزبير فوق عمرو بن العاص مش بقى

عمره بس هيزعل او ان هو الزبالة هيزعل او ما فيش عنده هزه القياسات مش في ذهن ام عمر متجرد تماما - 00:27:30  
للله عز وجل. عشان كده عزل سعد ابن ابي وقاص من العراق وعزل عمار ابن ياسر من العراق لما لقى ان ممكنت تحصل مشاكل اكتر من الفوائد. ما عندوش بقى ان ان - 00:27:50

ده خط احمر سعد ابن ابي وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة وقيمة كبرى في الاسلام ما عندوش مشكلة يعزل ده ما عندوش مشكلة. فيبقي من اراء من يراه يعني واليا متمكننا ويعزل من يرى ان المشاكل ممكنت ان تحدث اكتر من المصالح. فهنا برضو كان ناوي - 00:28:00

ان هو يحط الزبیر او يضع الزبیر فوق عمره بن العاص لولا ان الزبیر رفض الامارة وتركها واحترم سيدنا آآ عمره رغبة الزبیر ولم يولي الحاجة الاخيرة تجرد الزبیر وعدم بحسه عن القيادة لكن بحسه عن الجهاد وكان - 00:28:20

على الجهاد حتى لو لم يكن يعني في مصر في اي مكان آآ في مصر خلص الجهاد اروح للساحل اروح لانتقى اروح لفارس ما عندوش مشكلة هو سهم من سهام الله عز وجل. هي ديت الحقيقة اللي خدناها من الحوار الجميل اللي دار ما بين الزبیر اللي عوامه عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب وعرفنا قيمة - 00:28:40

آآ الامارة في اعينهم. هي شيء من الاشياء الصعبة الشاقة العبه الكتف التكليف وليس تشريف. عشان كده كانوا بيهرروا منها. وده اللي فتح لهم الارض بعد كده. اللي بيهرب نشيد هو اللي ادى فيه الاداء العظيم اللي شفناه. وتمكن المسلمين من فتح - 00:29:00  
هذه البقاع بهؤلاء الرجال وبهذه العقيدة وبهذا الفكر الراقي. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا كثيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:20